

وهو يستهدي على المَفرِقِ زهره
ويُسـوي بيدي الفتنة شعرة
حينَ مسست شفتي أول قطرة
خلتُه ذوباً في كأسى عطرة

أين من عيني هاتيك المجالى

يا عروس البحر ، يا حلم الخيال

قلت ، والنشوة تسرى في لساني :

هاجت الذكرى ، فأين الهرمان ؟

أين وادي السحر صداح المغانى ؟

أين ماء النيل ؟ أين الضفتان ؟

أه ، لو كنت معى نختال عبرة
بشراع تسبح الأنجم إثره
حيث يروى الموج في أرخم نبرة
حلم ليل من ليالى كليوبترة

أين من عيني هاتيك المجالى

يا عروس البحر ، يا حلم الخيال

أيها الملاح ، قف بين الجسور

فتنة الدنيا ، وأحلام الدهور